

درس فجر الثلاثاء 92/4/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وهل اتاك نبأ الخصم اذ تشاوروا المحراب؟ اذ دخلوا على ففرع منهم. قالوا لا تخف خصمك بغير بعضنا على بعض. فاحكم بيننا بالحق ولا تشنطط واهدنا الى سواء الصراط - 00:00:00

ان هذا اخي لو تسعون نعجة والي نعجة واحدة فقال اكفلنها وعزمي في الخطاب. قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه. وان 00:00:20 كثيرا من الخلطاء ليبغى بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات -

وقليل ما هم وظن داود ان ما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب. غفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن مثاب يا 00:00:39 الله لا اله يقول الله -

لنبيه وهل اتاك نبأ الخصم ومثل هذا يقول المفسرون المعنى وقد اتاك هل اتي على الانسان وهل اتاكنا صيف ابراهيم اتاك وهل اتاك 00:01:07 نبأ الخصم والخصم للمتخصصين ولو كانوا جماعة وقالوا لهم خصم -

ويقال للواحد خصم وهل اتاك نبأ الخصم اذ تصور المحراب تصوروا يتسلقوا على داود جاءوه المحراب والمكان الذي يصلى فيه 00:01:47 داود نبي الله اذ تصوروا المحراب دخلوا على داود ففرع منهم. هذا يفهم منها انه انهم دخلوا عليه فجأة -

بدون بدون استئذان وبدون فاجاؤه عليه السلام فرع منهم قالوا لا تخافوا يعني جاءوا للتحاكم وهو يحكم بين الناس بينهم نبي الله 00:02:21 بني اسرائيل يحكمون كما قال الرائعون بالتوراة يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا -

وداود من انبياء بني اسرائيل السلام عثماني بغير بعضنا على بعض بين للحق هذا مطلب عظيم اذا حكمت سوف يعقب بالحق لا 00:02:59 يعقوب الا بالحق ثم يذكران القضية القضية يقول ان هذا اخي له تسعه وتسعون نعجة -

نعجة واحدة فقال اكفلنها المقصود انه يقول اعطيها يريده يكمل المئة الى تسعه وتسعين وهذا عنده وحدة وعزمي في الخطاب يعني 00:03:42 الح عليه. الح عليه بأنه يعطيه هذه النعجة -

لا الله في هذا الموضع ذكر المفسرون قصة اسرائيلية لا يعول عليها ولا يليق نسبتها الى نبي الله داود ان هذا ان هؤلاء خصوم ارسل 00:04:07 الى داود من اجل التنبية هو انه -

وانه هو الذي كان له كذا وكذا من النساء تسعه وتسعين امراة وانه كذا وانه يعني عمل على انه يضم اليهن امراة في احدى كان 00:04:36 اصحاب لاحظوا ذكرروا قصة اسرائيلية -

لا يعول عليها وان ذكرها بعض المفسرون ورووها والله اعلم المضمون ولا يليق بنبي من انبياء الله سبحانه الله الناس من يسوقها تبعا 00:05:04 لغيره و منهم من ينبه على لا تهديك وتصح -

رواية اسرائيلية الذين لا يثبتون يقولون بل هؤلاء خصوم حقيقة يعني ما هي المسألة تمثيل لتنبيهه تنبية داود عليه السلام لا 00:05:33 خصومة حقيقة اذلال بينهم خصومة في امور عادية على موجب القصة اني عبارة عن النساء -

المرأة بالنعجة لقد ظلمك بسؤال نعجتك ليكون ليستولي على نعجتك ويلح عليك الظلمة ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجك وهكذا 00:06:08 الخلطاء يقولون العادة الخلطاء يعتدي بعضهم على بعض يعني اللي عندهم مثلا -

غم ولادة وكذا يمكن بعظامهم يظوي على بعظام ان كثيرا من الخطايا لا يبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل

ما هم الذين امنوا لكن الغلب كثير - 00:06:44

وقد ظلمك الى نهايتك وان كثيرا من الخلطاء ليبغي بعضهم على بعض. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وظن داود انما فتنناه يعني يعني علم داود انه قد ابتلي الفتنة في - 00:07:11

لغة القرآن الابتلاء وظل داود كأنه عرف انه ابتلي بارسالها هؤلاء الخصوم انما فتنناه فاستغفر ربه وخرر فاغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفي وحسن مآب وما ذنب داود - 00:07:35

لا ندرى اما موجب القصة فهو عمله على يعني آآ ظلم امرأته ذلك الرجل هذا الذنب وهو حسب ما في القصة اما القرآن فليس فيه شيء منه ظن داود وانما فتنناه فاستغفر ربه وخر راكعا واناب - 00:08:07

وهذا الصحيح انه موضع سجدة تجده سجدها النبي صلى الله عليه وسلم عملا بقوله تعالى فغفرنا له ذلك وان له لداود عليه السلام وان له عندنا لزلفي فهو من المقربين - 00:08:41

من انباء الله المقربين عليه السلام اتاه الله العلم والحكمة والشجاعة قتل داود جالوت اتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء الآيات في سورة البقرة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم - 00:09:13

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله تعالى قول الله تعالى المحراب الآيات لما ذكرت هذا انه اتى نبيه داود الفصل في الخطاب بين الناس. الفصل - 00:09:43

اتيناه الحكمة فصل الخطاب الصحيح ان فصل الخطاب يعني الحكم قول الذي يقطع الخصومات ليس كما قال بعضهم انها الفصل في الكلام كلمة الفصل بين الافتتاح والشروع في المقصود وهي اما بعد. يقول فصل الخطاب هي اما بعد - 00:10:16
هذا لا يستحقه هذا التنويه العظيم اتيناه الحكمة وفصل الخطاب نعم وكان معروفا بذلك مقصودا. ذكر تعالى نبأ خصمين اختصما عنده. الذكر ذكرت هذا نبأ خصمين اختصما عنده في قضية - 00:10:47

زادهم الله فتنناه لداود وموعظة لخلل ارتكبه لخلل ارتكبه لسبب. نعم. احسن الله اليك كتاب الله عليه وغفر له وقىض له هذه القضية وقال نبئه محمد صلى الله عليه وسلم - 00:11:16

تصوروا على داود المحراب اي محل عبادته من غير اذن ولا استئذان. ولم يدخلوا عليه من بعد. فلذلك ما دخلوا من فوق ولذلك لما دخلوا عليه بهذه الصورة فزع منهم وخف و قالوا له نحن - 00:11:48

خصمان فلا تخف بغي بعضنا على بعض بالظلم احکم بيننا بالحق اي بالعدل ولا تتملي مع احدنا. ولا تتمل ولا تسلق
واهدنا الى سواء الصراط والمقصود من هذا - 00:12:22

ان خصمين والمقصود من هذا ان الخصمين قد عرف ان قصدھما الحق الواضح الصرف واذا كان واذا كان ذلك فسيقسان عليه نبأهما بالحق فلن يشمئز نبئي الله داود من وعظهما له - 00:12:46

ولم يؤنبهما فقال احدھما انها يعني اذا قال الخاصل للقاضي احکم بيننا بالعدل احکم فلا بأس ان شاء الله ابشر ان شاء الله. نسأل الله السداد. نسأل الله التوفيق قيل مثل هذا للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:10

ولم ينكر على من قال له احکم بيننا بكتاب الله. احکم بين نعم اه واذا كان ذلك فسيقسان عليه نبأ ما بالحق نبئي الله داود من وعظهما له ولم يؤنبهما فقال احدھما انها - 00:13:37

هذا اخي قصة للاخوة في الدين او النسب او الصداقة لاقتضائهما عدم البغي. وان وان اعظم من غيره. ايش وان نعم. وان بغيه الصادر منه اعظم من غيره له تسع وتسعون نعجة - 00:14:07

اي زوجة وذلك اي زوجة بدأ نعم وذلك خير كثير يوجب عليه القناعة بما اتاه الله ولن نعجة واحدة فطمع فيها وقال اكفلني ايها وقال اكفلني ايها. اها. اي دعا اي دعوا لي - 00:14:43

وخلها في كفالتي وعزمي في الخطاب اي غلبني في القول حتى ادركها او كاد. ايش؟ فلم ينزل بي حتى ادركها او او كاد ان فقال داود لما سمع كلامه فقال داود لما سمع الكلام نعم - 00:15:15

لما سمع كلامه ومن المعلوم من السياق السابق من كلامهما ان هذا هو الواقع. لهذا لم يحتاج ان يتكلم الاخر فلا وجه للاعتراض بقول القائل لم حكم داود قبل ان يسمع كلام خصم - 00:15:49

اخر لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وهذه عادة الخلطاء والقرناء الكثير منهم فقد وان كثيرا من الخلطاء لا يبغي بعضهم على بعض لان الظلم من صفة النفوس. والظلم من شيم النفوس. هذا مثل الظلم من شيم النفوس - 00:16:17

وهذه عادة الخلطاء والقرناء الكثير منهم فقال وان كثيرا من الخلطاء لا يبغي بعضهم على بعض لان الظلم من صفة النفوس الا الذين امنوا وعملوا الصالحات انما معهم من الايمان والعمل الصالح - 00:16:50

امنעם من الظلم وقليل ما هم كما قال تعالى قليل من عبادي الشكور. وقليل ما هم. كما قالتها له. قليل من عبادي الشكور وظن داود حين حكم بينهما ان ما فتناه اي اختبرناه اختبرناه او ابتليناه - 00:17:24

الابتلاء والاختبار. وظن داود ان ما فتناه يعني اختبرناه وابتليناه ناه اي اي اختبرناه ودبرنا عليه هذه القضية يتتبه فاستغفر ربها لما صدر منه. وخر راكعا اي ساجدا واناب لله تعالى بالتوبة النصوح والعبادة. فاغفرنا له ذلك. الذي صدر منه واكرمه - 00:17:52

الله بانواع الكرامات. فقال وان له عندنا لزلفي. اي منزلة عالية منا وحسن اي مرجع. وهذا الذنب الذي صدر من داود عليه السلام لم يذكر الله بعد الحاجة الى ذكره. التعرض له من باب التكلف ايش؟ وهذا الذنب - 00:18:24

الذى صدر من داود عليه السلام لم يذكره الله لعدم الحاجة الى ذكره فال تعرض له من باب التكلف وانما الفائدة ما قصه الله علينا من لطفه به وتوبيته وانابته. وان - 00:18:54

لو ارتفع محله فكان بعد التوبة احسن منه قبلها. يا داود انتهى ولم يذكر القصة ولم يشر اليها الا انه قال ان الذنب الذي اضيف الى داود فاستغفر ربها لم يذكره الله ولم يتبه عليه فلما حاجة الى ان نبحث ماذا - 00:19:19

رن داود ان ما قتلناه فاستغفر ربها وخر راكعا وانام وهذا من في الحقيقة ومن حسن نظر الشيخ رحمة الله انه اعظم عن هذه القصة لكن لو انه يعني اشار الى ان المفسرين ذكروا قصة كذا وكذا - 00:19:50

وانها الاسرائيلية وانه لا يعول عليها وما اشبه ذلك كان حسنا لا الله الا الله لكن الشيخ في الاول انها تسعه وتسعين نعجة يعني زوجة الله المستعان يا رب - 00:20:14

شفت تفسير ابن كثير يا محمد الشهر الثاني يعول على ابن كثير كثير في هذا الموضوع كأنه لم يتبعه وهل اتاك نبأ خصم عندك اه نعم لحظة بس ادور الكلمة بالضبط - 00:21:22

تزيد من بداية طيب يقول اه قال رحمة الله قد ذكر مفسرون هنا قصة اكثراها مأخوذ من الاسرائيليات. نعم. ولم يثبت فيها عن المعصوم حديث يجب اتباعه ولكن روى ابن ابي حاتم هنا حديث لا حديث لا يصح سنه لانه من - 00:23:28

رواية يزيد الرقاشي عن انس. من رواية يزيد الرقاشي عن انس. ايه. ويزيد وان كان من الصالحين لكن انه ضعيف الحديث عند الائمة الاولى ان يقتصر على مجرد تلاوة هذه القصة. وان يرد علها الى الله عز وجل فان القرآن حق - 00:23:55

وما تضمن فهو حق ايضا. وقوله اذ دخلوا على داود فزع منهم انما كان ذلك لانه كان في محاربه. وهو وشرف مكان في داره وكان قد امر الا يدخل الا يدخل عليه الا يدخل عليه احد ذلك اليوم. فلم يشعر الا - 00:24:18

شخصين قد تصوروا علي المحارب اي احتاط به يسألانه عن شأنهما وقوله وعزمي في الخطاب اي غلبني يقال يعز اذا قهر وغلب وقوله وظن داود ان ما فتناه قال علي بن ابي طلحة نعم عن ابن عباس - 00:24:38

نعم يا محمد. وقوله وقرر كان ساجدا. واناب ويتحمل انه تقاطع الشيخ تسمع ولا لا؟ انه ركعة قول ان شا الله. ان شا الله. قل ان شا الله بس. طيب - 00:24:58

ثم خلوه يقرأ بس نعم. ويحتمل انه ركعة اولا ثم سجد بعد ذلك وقد ذكر انه استمر ساجدا اربعين اربعين صباحا فغفرنا له ذلك اي ما كان منه. مما يقال فيه ان حسنات الابرار سينات المقربين - 00:25:14

وقد اختلف الائمة رضي الله عنهم في سجدة صاد هل هي من عزائم السجود على قولين؟ الجديد بمذهب الشافعي رحمة الله انها

ليست من عزائم السجود بل هي سجدة شكر - 00:25:35

والدليل على ذلك كما رواه الامام احمد حيث قال حدثنا اسماعيل وهو ابن علية عن ابيوب عن ابن عباس انه قال في السجود في صاد ليست من عزائم السجود وقد رأيت رسول الله صلی الله عليه وسلم يسجد فيها ورواه البخاري وابو داود والترمذی والنسائی في تفسیره من حديث - 00:25:49

وقال الترمذی حسن صحيح وقال النسائی ايضا عند تفسیر هذه الاية اخبرني ابراهیم ابن الحسن هو المقسمی حدثنا حجاج بن محمد عن عمرو بن ذر عن ابیه عن سعید بن جبیر عن ابن عباس رضی الله عنہما ان النبی صلی الله عليه وسلم سجد في صاد وقال - 00:26:09

قال سجدها داود عليه السلام توبة ونسجدها شکرا. تفرد بروايتها النسائي ورجال ورجال كلهم ثقات. وقد اخبرني شيخنا الحافظ ابو الحجاج المجزي قراءة عليه. وانا اسمع اخبرني ابو اسحاق المدرجي اخبرني - 00:26:29
 Zaher bin abi طالب الثقافي اخبرنا Zaher bin طاهر اخبرنا ابو سعید قال اخبرنا ابو العباس سراج قال حدثنا هارون ابن عبد الله قال حدثنا محمد ابن يزید ابن خنیث عن الحسن ابن محمد ابن عبید - 00:26:49

الله ابن ابی يزید قال قائل ابن التریخ يا حسن حدثني جدك عبید الله ابن ابی يزید عن ابن عباس قال جاء رجل الى النبی صلی الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني رأیت فيما يرى النائم کأني اصلی خلف شجرة فقرأت السجدة فسجدت فسجدت - 00:27:06
 شجرة لسجود. فسمعتها تقول وهي ساجدة اللهم اكتب لي بها عنك اجرا. واجعلها لي عندك ذخرا وضع عنی بها وزرا واقبلاها منی كما قبلت كما قبلتها من عبک داود. قال ابن عباس فرأیت النبی صلی الله عليه وسلم قام فقرأ السجدة ثم - 00:27:26

سجد فسمعته يقول وهو ساجد كما حکی الرجل من کلام الشجرة. رواه الترمذی عن قتيبة وابن ماجة عن ابی بکر بن خلاد مع محمد ابن يزید ابن خنیث نحوه وقال الترمذی قریب لا نعرفه الا من هذا الوجه. وقال البخاری عن تفسیرها ايضا - 00:27:46
 حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبید الطنافسی عن العوام قال سأله مجاهد عن سجدة صاد فقال سأله ابن عباس من این سجدت؟ فقال اوما تقرأ ومن ذریته داود او سلیمان؟ اولئک الذین هدی الله فبھدھم اقتدی. فكان داود عليه السلام ممن - 00:28:06

امر نبیکم صلی الله عليه وسلم ان یقتدی به. فسجدها داود عليه السلام فسجدها رسول الله صلی الله عليه وسلم. وقال الامام احمد حدثنا عفان حدثنا يزید ابن زریع قال حدثنا حمید قال حدثنا بکر هو ابن عبد الله المزنی انه اخبره ان ابا سعید الخدیری رأی - 00:28:26

روی انه یکتب صاد فلما بلغ الى التي یسجد بها رأی الدواء والقلم وكل شيء بحضرته انقلب ساجدا. قال فقصها قال النبی صلی الله عليه وسلم فلم یزد یسجد بها بعد. تفرد به الامام احمد. وقال ابو داود حدثنا احمد ابن صالح حدثنا ابن وهب اخبرنا - 00:28:46
 عن سعید ابن ابی هلال عن عیاض ابن ابی سعد ابن ابی سرح عن ابی سعید الخدیری رضی الله عنہ قال قرأ رسول الله وسلم وهو على المنبر صاد. فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجد الناس معه. فلما كان يوم اخر قرأها فلما بلغ السیل - 00:29:06
 تشنن الناس للسجود. وقال انما هي توبة نبی. ولكن رأیکم تشننتم فنزل وسجد وسجد تفرد به ابو داود واسناده على الشرط الصحيح. وقوله وان له عندنا لزلفی وحسن معاد. اي وان له يوم - 00:29:26

القيامة لقریب الله عز وجل بها وحسن مرجع وهو الدرجات العالیات في الجنة لتوبته وعدله التام في ملکه. كما جاء في الصحيح المقصدون على منابر من نور عن یمین الرحمن. وكلنا یدیه یمین الذین یقسطون في - 00:29:46

وقال الامام احمد حدثنا یحیی ابی ادم حدثنا فضیل عن عطیة عن ابی سعید الخدیری قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان احب الناس الى الله يوم القيامة واقریبهم منه مجلسا امام عادل. وان ابغض الناس من الله يوم القيامة واسدھم عذابا امام جائز - 00:30:06

ورواه الترمذی من حديث فضیل وهو ابن مرزوق العفر عن عطیة به وقال لا نعرفه مرفوعا الا من هذا الوجه. وقال ابن ابی حاتم

حدثنا ابو زرعة حدثنا عبدالله بن ابي زياد حدثنا سيار. قال سمعت مالك ابن دينار في قوله وان له عندنا لزلفى - 00:30:26

حسن معاذ. قال يقام داود يوم القيمة عند ساق العرش ثم يقول يا داود مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيص الذي كنت تمجدني به في الدنيا فيقول وكيف وكيف وسلبته؟ فيقول اني ارده - 00:30:46

اليوم قال فيرفع داود بصوت يستفرغ نعيم اهل الجنان يا داود انا جعلناك يا داود عرفنا بهذا ان ابن كثير ايضا قد اعرض عن القصة الاسرائيلية اشار اليها نبه الى انها اسرائيلية واثر الا يسوقها وعرفنا بهذا ان الشيخ السعدي قد - 00:31:06

اتبع ابن كثير في هذا وقد احسنا رحهم الله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وال المسلمين اجمعين. قال ابن القيم رحمة الله - 00:31:35

قال تعالى في الكافية الشافية. في الانتصار للفرقة الناجية. وانظر الى تفسير كعب ما الذي فيه من الاثار في ذا الشأن. الله اكبر يريد عبدي بن حميد له تفسير شهر - 00:32:03

وينقل عنه ابن كثير في تفسيره ما يسوق اثارا بسند رحمة الله يعني وقد روى اثارا في تتضمن ما يتعلق فلتتضمن اثبات علو الله على خلقه والسوابي على عرشه وانظر الى تفسير عبد ما الذي فيه من الاثار في دشان. نعم - 00:32:29

وانظر الى تفسير ذاك الفاضل الرضا المتضلع الرباني ذاك الامام ابن الامام والشيخ وابوه سفيان فرازيان. وانظر انظر الى النسائي في تفسيره هو. مرة احسن اليك وانظر الى تفسير ذاك الفاضل الرضا المتضلع الرباني. ذاك - 00:33:10

الامام ابن الامام وشيخه وابوه سفيان فرازيان. المهم انه يشير الى عبد الرحمن ابن ابي حاتم وله كثير كذلك وكل منهما هو وابوه من اهل العلم الكبار المشاهير في العلم - 00:33:48

في الحديث والتفسير وهكذا ايضا ابن كثير ينقل عنه انقل من تفسير ابن ابي حاتم. ابن ابي حاتم. عبد الرحمن ابن ابي حاتم. نعم ها ايش الجيش سنيان وعندك ايش؟ سفيان. لا لا سنيا. ما له مناسبة لسفيان - 00:34:22

ولهذا اني استغربت سنيان رازيان رازيانى. نعم. ماشي وانظر بالتحقيق ها ثلاثة نسخ سفيان وهو تحريم قال ولعل سبب ولا سيما والده ايضا ان لابيه معاصر اسماعيلية في الكنية والنسبه - 00:35:03

وهو ابو حاتم الرازي المتوفى سنة ثلاثة مئة واثنين وعشرين صاحب كتاب الزينة المقصود اه ليس يعني هذا تعذير والله سني يعني يمكن تجي بعض الكلمات ليستقيم النظم نعم. انظر الى وانظر الى النسائي في - 00:35:44

النسائي الى النسائي. انظر الى النسائي. نعم يا حسين. النسائية. نعم وانظر الى النسائي في تفسيره هو عندنا سفر جليل معاني نعم. واقرأ كتاب العرش للعبسي وهو محمد المولود من عثمان - 00:36:16

السؤال عبسي ما واقرأ لمسند عمه ومصنف اتراهما نجمني بل شمسان عثمان ابن ابي شيبة وابو بكر ابن شيبة نعم واقرأ كتاب الاستقامة للرضا ذاك ابن اصرم حافظ ربانى. نعم - 00:36:45

واقرأ كتاب الحافظ الثقة الرضا في السنة العليا فتنى الشيباني نعم ذاك ابن الامام احمد او غيره. اي نعم. نعم. ذاك ابن احمد او احد الحفاظ قد شهدت له الحفاظ بالاتفاق - 00:37:24

نعم. واقرأ كتاب العدل الرضا في السنة الاولى امام زمان. نعم كذا الامام المرتضى حقا ابي داود ذي العرفان. نعم تصنيفه نظما ونثرا واضح في السنة المثلثة نجمان. ابن ابي داود - 00:37:53

صاحب القصيدة المشهورة في الحقيقة السنة نعم واقرأ كتاب السنة الاولى الذي ابهاه مطلع من اليمان ذاك النبيل ابن النبيل كتابه ايضا نبيل واضح البرهان اقول مقدرة اقول على التركيب الكلام رحمة الله - 00:38:24

نعم وانظر الى قول ابن اسياط الرضا وانظر الى قول الرضا سفيان. نعم. وانظر الى قول ابن زيد ذاك حماد وحمد الامام الثاني. حماد وحمدان محمد ابن سلمان نعم - 00:39:13

وانظر الى ما قاله علم الهدى عثمان ذاك الدارمي ذاك الدارم الربانى الله اكبر. نعم في نقضه والرد يا لهما كتابا سنة وهمما لنا على مان هدمت قواعد فرقة جهمية خرت سقوفهم على الحيطان. نعم. وانظر - 00:39:38

عثمان بن سعيد مشهوران الرد على الجهمية والرد على بشر المليكة خاصة. نعم وانظر الى ما في صحيح محمد ذاك البخاري العظيم الشأنى نعم. من رده ما قاله الجهمي بالنقل الصحيح الواضح البرهان. نعم. وانظر - [00:40:11](#)

الى تلك الترالج ما الذي في ضمنها ان كنت ذا عرفان. نعم. وانظر الى ما قاله في الشرح الذي هو عندكم سفران. اعني الفقيه الشافعى ان قال لك ان لا لك اعني الفقيه الشافعى الان لك ان لا ان لا لك - [00:40:45](#)

الليلة اعني الفقيه الشافعى الالكائى المسدد ناصر الایمان انظر الى ما قاله علم الهدى التيمى. نعم. وانظر الى ما قاله علم الهدى ذاك الذى هو صاحب الترغيب والترهيب ممدوح بكل لسان وانظر الى ما قاله في السنة الكبرى سليمان هو - [00:41:15](#)

وانظر الى ما قاله شيخ الهدى يدعى احسنت واجره من تحرير واجره من تحرير ذي بهتان. ذي بهتان وكذلك القاضى ابو بكر هو ابن الباقلان قائد الفرسان قد قال في تمهيد ورسائل والشرح ما فيه جلي بيان - [00:42:02](#)

في بعضها حقا على العرش استوى لكنه استوى على الاكوان. واتى بتقرير الجامى يقول استوى لام زائدة الاصل استوى فزاد ولا في تأویلهم واستوى على العرش استوى واتى بتقرير العلو وابطل اللام التي زيدت على القرآن. من اوج - [00:42:52](#)

من اوجه شتى وذا في كتبه باد لمن كانت له عينان. وانظر الى قول ابن كلاب وما كلاب وانظر الى قول ابن كلاب وما يقضى به لمعطل الرحمن اخرج من النقل اخرج من النقل الصحيح وعلقه من قال قول الزور والبهتان - [00:43:38](#)

ليس الله بداخل في خلقه او خارج عن جملة الاكوان. يعني من قال انه تعالى لا داخل العالم. تعالى الله هذا خارج عن وجوب العقل والشر خارج عن وجوب العطف - [00:44:15](#)

اما خروج عن وجوب النقل فظاهر فان النصوص متضادرة في اثبات الله السواء على عرشه العقل فان ما لا ما ليس بداخل العالم ولا خارجه هو في الحقيقة حكمه في العقل العدم - [00:44:36](#)

ما ليس بداخل العالم ولا خارجه هذا لا يكون موجودا سبحانه وتعالى وهذا جمع بين النقيضين كيف يكون الشيء لا داخل ولا خارج هذا لا يكون اخرج عن النار اخرج من النقل الصحيح وعلقه من قال قول الزور والبهتان ليس - [00:44:59](#)

بداخل في خلقه او خارج عن جملة الاكوان. وانظر الى ما الطبرى في التفسير والتهذيب قول معانى. شنو هذا؟ عندنا اهل البيت باقى وصلنا مئة الف واربع مئة وتسعة وثلاثين - [00:45:33](#)

واخر فصلكم؟ ستة وتسعين والانكم؟ تسعة وثلاثين يحصل ايش؟ تسعة وثلاثين؟ نعم باقى تقريرا سبعة وخمسين وانظر الى ما قاله الطبرى في التفسير والتهذيب قول معانى. وانظر الى ما - [00:46:07](#)

الله في سورة الاعراف مع طه ومع سبحاني وانظر الى ما قاله تغوي وفي تفسيره والشرح بالاحسان في سورة الاعراف عند الاستواء فيها وفي الاولى من القرآن. وفي الاولى وفي الاولى من القرآن. نريد البقرة يعني - [00:46:39](#)

عندكم بالبقرة هو الذي خلق لكم ما في الارض ثم استوى الى السماء فسواهن. نعم وانظر الى ما قاله ذو سنة وقراءة ذاك الامام الدانى. وكذلك سنة الاصبهانى ابى الشيخ الرضا من حيان - [00:47:14](#)

وانظر الى ما قاله ابن وانظر الى ما قاله ابن سريح ذاك البحر الخضم الشافعى وانظر الى ما قاله علم الهدى ان ابا الخير الرضا النعمان وكتابه في الفقه وهو بيانه يبدي مكانته من الایمان - [00:47:41](#)

وانظر الى ما قاله على من هدى ابى الخير الرضا النعمان. وكتاب فسروها ابو حنيفة ها الامام النعمان في نسخة ال عمران وعندنا هنا النعمان ترجموا ها ها فلان من هو - [00:48:12](#)

ابو الحسين يحيى بن ابى من عمران قرية في اليمن شيخ الشافعية باليمن ولد سنة تسع وثمانين واربععهنة كان الامام زاهد خيرا عارفا يعني عندكم اه النصح ايش في نسخة كذا وكذا في الف وباء العمران. ايه - [00:49:03](#)

فقط طيب كمل يا ابو حنيفة يجي بعد خلص وكتابه في الفقه وهو بيانه يبدي مكانته من الایمان وانظر الى السنن التي قد صنف العلماء بالاثار والقرآن. زادت على منها مفردا او في من الخمسين في الحسبان. منها لاحمد عدة - [00:49:31](#)

فيينا رسائل الى الاخوان. واللائي في ضمن التصاريف التي يعني الذين صنفوا في السنة منهم من صنف نبات مفردة السنة عدد من

المصنفات ومنها من ذكر هذا الباب ضمن الكتاب مثل ابي داود وغيره - [00:50:18](#)

عقد كتاب السنة ضمن السنن والبخاري ذكر كتاب التوحيد في الصحيح وغيرهم المصنفون في هذا الباب منهم من صنف مصنفات مفردة ومنهم من ذكر يعني ما يتعلق بهذا الباب باب الاسماء - [00:50:53](#)

واثبات العلو ضمن مؤلف جامع. نعم واللائي في ضمن التصارييف التي شهرت فلم تحتاج الى حسبان. فكثيرة جدا فمن يك راغبا فيها يجد فيها هدى الحيران. اصحابها هم حافظ الاسلام - [00:51:18](#)

يا اصحاب دم حافظ الكفران. وهم النجوم لكل عبد سائر يبغي الله وجنة الحيوان وسواهم والله قطاع الطريق ائمه تدعوا الى ما في [الذين حكيت حكيت عنهم انفا من حنبلي واحد بضمان - 00:51:44](#)

بل كلهم والله هذا في سبيل الحنابلة وان تحمل يا ابن القيم هو يقول ما فيهم حنبلي يعني لا بد يريده اه يعني جمهور من ذكر نعم ما في [الذين حكيت عنهم انفا من حنبلة لاحظ انفا يعني الذي ذكر واخيرا ما هو ولا ذكر في - 00:52:14](#)

نعم. الامام احمد وابن الامام احمد واصحاب احمد لكن لاحظ كلمة انبا تبين انه يريده من عدهم اخيرا. نعم ما في [الذين حكيت عنهم انفا من حنبلي واحد بضمان. بل كلهم والله - 00:52:47](#)

شيعة احمد فاصول. فاصوله واصولهم سيان. وبذاك في كل كتب لهم قد صرحو واخوا العناية ما له عينان. واخوه واخو العمایة. العناية ايش يا هالعمى يا المضبوطة بالفتح والكسر. لا بأس. نعم - [00:53:12](#)

اتظنهم لفظية جهلية؟ هل تظنهم؟ اتظنهم لفظية جهلية مثل حمير تقاد بالارصان. يعني اتظنهم يعني قائلون بالتفويظ وآآ انهم ان [نصوص القرآن في باب اسماء الله وصفاته. الفاظ لا معنى لها ولا يفهمها احد ولا تتدبر - 00:53:44](#)

يعني تصبح يعني لا فائدة فيها ولا يهتدى بها ولا ينتفع بها من يقرأه. اتظن لفظية نعم حاشاهم من ذاك بل والله هم ال العقول وصحة الازهان. فانظر الى - [00:54:15](#)

لعلوه بالنقل والمعقول والبرآن. عقلان عقل بالنوصوص مؤيد قياد ومؤيد بالمنطق اليوناني. والله ما استوى يا ولن يتلاقيا حتى تشيب مفارق الغربان. رحمه الله يعني مستحيل ان ان يلتقي هذان الطريقان طريق من يعول على النوصوص - [00:54:41](#)

والمعقول الصحيح ومن يعول على منطق اليونان نظريات الكلامية والفلسفية نعم. اعد البيتين حسنة. افتقدون هؤلاء والله عقلاني عقل نوصوص مؤيد ومؤيد بالمنطق اليوناني. والله ما استويا وليت لا ايا حتى تشيب مفارق الغربان. الى هنا ايش بعدها؟ افتقدون [اولئك - 00:55:18](#)

افوهم من سادة العلماء كل زمان. بالجهل والتشبيه والتجسيم والتبديع تضليل والبهتان. يا قومنا الله في اسلامكم لا تفسدوه اخوتي [الشيطان يا قومنا اعتبروا بمصرع من خلا من قبلكم في هذه الازمة - 00:55:55](#)

لم يعني عنهم كذبهم ومحالهم وقتالهم بالزور والبهتان والتلبيس عند الناس والحكام والسلطان وش بعده؟ وبدا لهم عند انكشف [غطاءهم تعريف الشيخ الهراس طيب في توضيحات نعم. احسن الله اليك - 00:56:25](#)

لا الله الا الله احسن الله اليك قال المؤلف رحمه الله تعالى بدأ المؤلف هنا بذكر عبد الله بن امام احمد بن حنبل وله كتاب السنة. وهو [كتاب حافل بحجج اهل السنة على النفاوة ثم ذكر - 00:57:15](#)

جملة من ائمه السنة الى حماد بن زيد وهو مشهور وقال رحمه الله اول من ذكر هنا هو عثمان بن سعيد الدارمي وكتبه كان لها اثر [فعال في زلزلة بناء النفاوة عند ظهورها - 00:57:45](#)

في عالم المطبوعات والبخاري صاحب الصحيح وكم في تراجم ابوابه من غصة للنفاوة والعلكة اي هو الامام ابو القاسم احد ائمه اصحاب الشافعی رحمه الله. وله كتاب في السنة وهو من اجل الكتب. والتمیمیه هو الامام اسماعیل ابن محمد ابن الفضل - [00:58:00](#)

الاماما للشافعیة والطرمنکی هو ابو عمرو وله كتاب في الاصول والطحاوی هو ابو جعفر امام الحنفیة في وقته. في الحديث والفقہ [ومعرفة اقوال السلف وله كتاب نفیس العقیدة الطحاویة وله ولها شروح عددة. والباقي اللانی هو القاضی ابو - 00:58:20](#)

ابو بکر الاشعري له كتاب التمهید. وقال رحمه الله تعالى اول من ذكر هنا ابن این کلاب وهو من ائمه المتكلمين وامام الطائفۃ الكلابیة

والطبرى هو الامام محمد ابن جرير امام اهل التفسير والبغوى هو الحسين ابن مسعود محيى السنّة وقد اجتمعت على تلقي -

00:58:40

تفسيره بالقبول. وختم المؤلفين القدماء الاشاعرة يثبتون علو الله سواه على عرشه يعني على منهج أبي الحسن الاشعري ولكن ان انما انحرف المتأخرنون هم الذين يعني نحو منحة النفات تضمن مذهبهم نفي علو ونفي حقيقة الاستواء -

00:59:00

ويغلب على كثير منهم الجنوح والتفسير الجنوح الى التفويض لان فيه تخلص من الانكار عليه نعم وختم المؤلف هذا السجل الحافل بابن بابن سريح وهو ابو العباس. امام الشافعية في وقته. ونحن نحيل القارى الى الكتب التي -

00:59:36

سردها المؤلف اذا اراد الاطلاع على ما فيها. ليرى بنفسه اجماع سلف الامة وائتمتها على هذه المقالة دون نكير. حتى لا يفتر اهل

00:59:58

التعطيل وشبههم الفاسدة. وتأویلاتهم الباردة فليس كل مؤمن ناصح لنفسه ما وسع هؤلاء الائمة الاعلام. الذي -

01:00:18

انهم اكملوا هذه الامة علما وعملا وارضاهم دينا نسأل الله ان يوفقنا لاتباع سببهم بمنه وكرمه. انتهى وقال رحمة الله بعد ان اراد

01:00:18

المؤلف هذه المصنفات الكثيرة في السنن والآثار وتفسير القرآن وبين تظافرها على اثبات صفة العلو له سبحانه -

01:00:18

وعلى ما تقتضيه النصوص الصريرة القطعية من الكتاب والسنة. قال ان اصحاب هذه المصنفات هم بحق حملة الاسلام الحافظون له

01:00:18

الذين ورد فيهم الاثر القائل يحمل هذا العلم من كل خلف عدوه خلف خلف. يحمل هذا العلم من كل خلف عدوه ينفون عنه تحريف -

01:00:38

وانتحال المبطلين وتأویل الجاهلين. وهم رضي الله عنهم نجوم الهدى يهتدى بهم يهتدى بهم كل سائر الى الله. يبغي اخوانه وجنته.

01:00:58

اما سواهم من اتباع جهم وشيعتهم من اهل التعطيل فهم قطاع طريق. يصدون عن سبيل الله الحقة ويبغونها عوجا وهم -

01:00:58

ائمة تدعوا الى النار يعني الى الاسباب الموجبة لها من المروق والتعطيل والالحاد. ويقول المؤلف ردا على خصوم الحنابلة الذين

01:01:18

يتهمنهم بالحشو والتجسيم انه ليس في الذين حكى اقوالهم وسرد مصنفاتهم انفا حنبل واحد. ولكنهم مع ذلك -

01:01:18

شيعة احمد المتفقون معه في الاصول. مئة احمد ابن حنبل يعني. احسن اليك. نعم. فان الاصول لا يسع احد خلاف فيها. وكلمة قتال

01:01:18

الحق فيها متفقة كما صرحا جميعا بذلك في كتبهم. وينكر المؤلف على هؤلاء الجهمية رميهم هؤلاء الائمة الكبار بالالقاب الشنيعة -

01:01:38

مثل قولهم انهم لفظية يعنون بذلك انهم يقفون عند ظواهر الالفاظ. ولا يتعمقون في فهم ما تحتمله من تأویلات هذا كلام الخصوم

01:01:58

نعم. وقولهم انهم جهلية نسبة الى الجهل وحشوية يعني انهم من طغام الناس. وحاشاهم رضي الله عنهم مما قال -

01:02:22

السفهاء ولمز الاغبياء بل هم اهل العقول الراجحة والاذهان الصحيحة والقطرة السليمة المستقيمة. وقال رحمة الله فانظر ان شئت

01:02:22

دليلا على سمو علومهم وجودة اذهانهم الى تقريرهم لعلوه سبحانه ببراهين النقل والعقل. ولكن العقل الذي يستعمله -

01:02:42

هو العقل السليم المؤيد بالنصوص الصريرة. لا عقل الجهمية المؤيد بقضايا المنطق اليوناني الفاسدة. ثم يلتفت المؤلف لها المشترىن

01:02:42

على ائمة السلف مقالة السوف يقول لهم افترمون هؤلاء من ذكرنا واضعاف من سادة العلماء في كل -

01:03:02

في زمان لما هم منه براء من الجهل والتشبيه وغيرهما. ولا تتقون الله في اسلامكم الذي افسدتموه بعوامل الهوى والعصبية الشيطان

01:03:22

اأنكم لم تعتبروا بمصارع من قبلكم من المارقين الكاذبين. الذين لم يغنى عنهم ذنبهم وزورهم ولا ترويجهم لبعدهم -

01:03:22

باتلديس والتلبيس عند العامة وعند الحكام والسلطانين وكان الشيخ يشير بذلك الى مصروع المعتزلة في عهد الخليفة بعد ما كان لهم

01:03:44

من صولة في عهد المأمون والمعتصم من قبله. والله ولي التوفيق. جزاك الله خير واحسنت -

01:03:44

انتهيت الى اي الى اي رقم احسن الله اليك الف واربع مئة وسبعينها وينتهي بثلاثة وتسعين ستة وتسعين خير ان شاء الله نعم في

01:04:17

بعض نعم احسن الله اليكم. يقول السائل لماذا تحرز الامام ابن القيم من ذكر مؤلفات حنابلة؟ وهو وهو -

01:04:17

قد ذكر الاثرم وحرب الكرمان قال قال انها اقلت يعني اللي ذكرهم اخيرا ما يريد كل من ذكره. نعم احسن الله اليكم يقول السائل

من الشبكة يقول هل كتابة القلم للقدر -

تكون الى يوم القيمة فقط ولا يكتب ما بعده. هذا الذي جاء هذا الذي ورد فنونه عندما وقفت عنده الادلة القرآنية. هكذا الكتابة الى
الى قيام الساعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة - [01:04:43](#)

هل يكون العقد باطلا اذا تولى اخانا المرأة عقد زواجها بحضور ابيها اذا تولى هم. حال المرأة هم. عقد زواجها بحضور ابيها. لا اذا
وكله قال تولاه. خلاص صح اما بدون - [01:05:10](#)

ويبدو انه اذا صار مثل هذا انه اذن له. كيف يتولى الحال والاب حاضر في الغالب انه اذا وقع هذا فانه يكون باذنه وهذه وكالة. نعم.
احسن الله اليكم يقول السائل من الشبكة - [01:05:40](#)

ا ورد اه في حديث في النساء الكاسيات العاريات العنوهن فانهن ملعونات فما توضيح ذلك؟ جزاكم الله خيرا ورد في الحديث
الصحيح صنفان من اهل النار يقول عليه لم ارهم نساء كاسيات عاريات هذا هو الذي في صحيح مسلم - [01:06:04](#)

لفظة فالعنوهن فانهن ملعونات فهذا ليس هو في رواية صحيح مسلم والعصاة يجوز لعنهم على الاجمال لا على وجه التعبيين. فلو
رأينا شارب خمر ما نقول هذا ملعون او نقول لعنك الله - [01:06:32](#)

فقد انكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا. ولو رأينا امرأة متبرجة لا نقول لها انت ملعونة او لعنة الله. لا فانصح صح هذا اللفظ
فالعنوهن لا فانهن ملعونات اه نقول لعن الله - [01:06:52](#)

العارضات بس ولا نعین ولا نخس واحدة منه النبيين بذلك. نعم احسن الله اليكم يقول السائل من شبكة طلب شخص
خدمة من موظف في قسم غير قسمه وسيعطيه مبلغا من المال على هذا العمل - [01:07:17](#)

هل هذا جائز شرعا الذي يبدو انها رشوة. نعم احسن الله اليكم يقول سالم من الشبكة هل زواج الرجل دون علم والديه
يعتبر عاقلا اذا لم يكن له عذر صحيح ما ندرى. ولا الاصل ان هذا من الامور التي اه ينبغي اطلاع الوالدين عليها. الا اذا كان -
[01:07:41](#)

هناك عذر فيه اهمال للوالدين وعدم مبالاة بهما واحتقار لهما يتزوج ولا يعلم والداته كان له عذر والسائل لم يذكر له عذر في عدم اه
اطلاع والديه على حاله. نعم. وهو - [01:08:20](#)

كذلك احسن الله اليك قال او او اذا كان والداته ما يرغبان في تلك المرأة له وتزوجها ايضا هذه الحال ينظر فيها. مثل هذه الامور
تحتاج الى ان يسأل الانسان مباشرة لا ندرى ما الحامل - [01:08:50](#)

لديه على عدم يعني رضاهما بزواجه من هذه المرأة فيه اجمال وفيه يعني ليس بواضح فلا يمكن يعني الحكم على بالخطأ
والصواب على ما وقع. نعم. احسنت كما يقال ما نعرف الملابسات المتعلقة بهذا الموضوع نعم. يقول السائل والدي متوفى وعمي -
[01:09:11](#)

انا ابن عمي ليكون وكيلا للتزويجي. فهل ابن عمي يكون بمثابة الولي لي عن القاضي تقول السائل ايه والدي متوفى نعم وعمي وكل
ابن عمي نعم ليكون هنا وكيل للتزويج - [01:09:47](#)

فهل ابن عمي يكون بمثابة الولي لي؟ عن القاضي؟ اي نعم اي نعم. ما دام يعني ما دام عمه هو وليك. نظرا الى ان وفاة والدك. عمل
هو القائم مقام ابيك - [01:10:15](#)

وما دام انه وكل ابنه فهو يقوم مقاما فيصبح لابن عمه ان يزوجك ويتولى العقد وكيله عن ابيه - [01:10:36](#)